

الأغاني

المدارس فصاحوا بهم يا بن سوريا يا كعب بن الأشرف انزلوا يا إخوة القروود والخنازير
فنزلوا إليهم فقالوا لهم هذا الرجل عندكم منذ كذا وكذا سنة قد غلبكم أحضروا الممتحنة
لنمتحنه غدا فلما صلى النبي الصبح قاموا فبركوا بين يديه ثم تقدمهم الأسقف فقال يا أبا
القاسم موسى من أبوه قال عمران قال فيوسف من أبوه قال يعقوب قال فأنت من أبوك قال أبي
عبد الله بن عبد المطلب قال فعيسى من أبوه فسكت رسول الله وآله فانقض عليه جبريل عليه
السلام فقال (إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب) فتلاها رسول الله فنزا الاسقف ثم
دير به مغشيا عليه ثم رفع رأسه إلى النبي فقال له أتزعم أن الله جل وعلا أوحى إليك أن
عيسى خلق من تراب ما نجد هذا فيما أوحى إليك ولا نجده فيما أوحى إلينا ولا تجده هؤلاء
اليهود فيما أوحى إليهم فأوحى الله تبارك وتعالى إليه (فمن حاجك فيه من بعدما جاءك من
العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل
فنجعل لعنة الله على الكاذبين) فقال أنصفتنا يا أبا القاسم فمتى